صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الضروب وملاعبو الرماح العاسلة ذات الكعوب ومعملو العتاق الأعوجية ومرسلو السهام المريشة المبرية .

وأمير المؤمنين يعلم أنك بفضل فطرتك وثاقب فطنتك وما ميزك الله به من قديم حنكتك وتجربتك تغنى عن الوصايا وتنزه عن توسيع الشرح في القضايا وإنما أورد لك هذا النزر منها على جهة التيمن بأوامر الأئمة والتبرك بمراسيم هداة الأمة والله يحقق لأمير المؤمنين فيك الأمل ويوفقك في خدمته للقول والعمل ويعينك على إصلاح دولته واغتنام فرص طاعته وبذل الجهد والطاقة في مناصحته والاجتهاد في رفع منار دعوته ويؤيدك على أعداء مملكته ويرشدك إلى العمل بما يسبغ عليك لباس نعمته فاعلم هذا من أمير المؤمنين ورسمه وانته إلى موجبه وحكمه إن شاء الله تعالى .

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته والتحميد .

وعلى ذلك كتب الموفق بن الخلال أيضا عن العاضد بولاية ابن شاور السعدي نيابة الوزارة عن أبيه وتفويض الأمور إليه وهذه نسخته .

من عبد الله ووليه بألقاب الخلافة إلى فلان بالنعوت اللائقة به .

سلام عليك إلى آخر الصلاة على النبي على نحو ما تقدم في سجل الوزارة لأبيه .

أما بعد فالحمد لله مؤيد الحقائق بأفضل الأنصار ومعز الممالك بأكمل ذوي النفاذ والاستبصار وجاعل الولد البار لوالده ركنا وسندا والنجل المختار لناجله نجدة ومددا مرتب الممالك على أفضل نظامها ومرقي الدول إلى المؤثر من إجلالها وإعظامها ليتضح للمتأملين فضل تأكد الأواصر ويستبين للناظرين